الإنترنت في خدمة قضايا الطفولة

نبيل أحمد الخضر

الإنترنت في خدمة قضايا الطفولة

نبيل أحمد الخضر

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

صنعاء ٢٠١٥

حقوق رقمية

سلسلة كتب عن الإنترنت تصدرها مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

عنوان الكتاب

الإنترنت في خدمة قضايا الطفولة

المؤلف

نبيل أحمد الخضر

رسوم

مهاد الشيخ

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

www.damanat.org

nabilngo@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة ضمانات، ولا يجوز إعادة طباعة الكتاب أو ترجمة أو نقل أجزاء منه بأي شكل من الأشكال إلا بإذن خطي من مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات.

المحتويات

الباب الأول ١١

الإستفادة من الإنترنت في مناهضة العنف ضد الأطفال ١١

ماذا تعرف عن الإنترنت ١٢

هل لدى مؤسستك موقع على الإنترنت؟ ١٣

هل حصلت منظمتك على عضوية شبكة عالمية في مناهضة العنف ضد الأطفال عبر الإنترنت؟ ١٣

هل مؤسستك تتمتع بشراكة وتعاون مع منظمات في مناهضة العنف ضد الأطفال عبر الإنترنت؟ ١٥

هل تغطى نشاطاتك المتعلقة بمناهضة العنف ضد الأطفال إعلاميا على الإنترنت؟ ١٦

من الذي على الإنترنت؟ ١٧

ما هو آخر كتاب قرأته عن العنف ضد الأطفال على الإنترنت؟ ١٨

الباب الثاني ٢٠

مخاطر الإنترنت على حماية الأطفال من العنف ٢٠

شراهة الإنترنت للمعلومات الشخصية ٢١

معرفة تفاصيل تحركات وهوايات واهتمامات الطفل ٢١

الاعتمادية العالية للطفل على الإنترنت ٢٢

ضعف القدرة على التحكم فيما يحصل الطفل عليه من الإنترنت ٢٢

تشويه عالم الطفل الاتصالي ٢٣

تقليل استقلالية الطفل ٢٣

زيادة الأثر الرقمي للطفل ٢٤

الرقابة الصارمة على مستخدمي الإنترنت ٢٥

زيادة الفرص لاستخدام الطفل غير المشروع للإنترنت ٢٥

الإضرار بمحيط الطفل ٢٦

زيادة هشاشة الطفل للمخاطر الرقمية ٢٦

الباب الثالث ٢٧
ممارسات حماية الأطفال من العنف على الإنترنت ٢٧
كيف أستطيع تحقيق حق الطفل في الاستفادة من الإنترنت؟ ٢٨
كيف أستطيع حماية الطفل من العنف على الإنترنت؟ ٣٢
ما هي الممارسات الشخصية والأدوات الإلكترونية التي تساعد في حماية الطفل على الإنترنت؟ ٣٥
بعض النصائح من Google ٣٧
بعض النصائح من يوتيوب: ٣٨
خلاصة ٤٢

مقدمة

من ناحية إيجابية، تعتبر الإنترنت هي المحتوى الرقمي الأكثر ثراء من ناحية المعلومات بما تتضمن من كتب ودراسات وبحوث ورسائل جامعية وصحف ومجلات ودوريات، ويمكن وصفها بأكبر مخزن فكرى في التاريخ.

ومن ناحية سلبية فإن الصناعة الجنسية استفادت من الإنترنت عبر نشر الكثير من نشاطاتها عبر مواقع تقدم تنويعات من هذه النشاطات السيئة، ومنها التصوير الجنسي للأطفال والذي يعتبر انتهاكا لإنسانية الطفولة واستغلال بشع لها، والمقارنة بين ما تقدمه الإنترنت للطفولة من نواح إيجابية وسلبية مقارنة صعبة يجعل من المستحيل وصفها بالشريرة، والسؤال تتعقد إجابته إذا كان نصه" هل الإنترنت تنتهك الطفولة أم تحميها؟".

وتتحدث بعض الإحصائيات على أن هناك أكثر من مليون طفل من الجنسين يعملون في التصوير الإباحي، والإنترنت اعتبرت نافذة واسعة لهذه الصناعة لتصدير إنتاجها، وهناك الكثير من الحروب الإلكترونية لمحاربة هذه الأشكال من الاستغلال البشع، والذي يعتبر من أسوأ أشكال عمالة الأطفال في العالم.

وقد أفردت الأمم المتحدة بسبب انتشار هذه الصناعة عالميا " البروتوكول الاختياري الملحق لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية "ومن هنا يأتي السؤال هل الإنترنت وسط فعال في استغلال الأطفال، والجواب المنطقي نعم.

من ناحية أخرى فالإنترنت وفرت وما زالت توفر مساحة كبيرة للنشاط لملايين المؤسسات المجتمع المدني المحلية والعالمية التي تعمل في مجال الطفولة وحقها في البقاء والنماء والأمان والتربية والتعليم وأقصى قدر يمكن بلوغه من الصحة والحرية والحماية فالإنترنت مليئة بالعديد من الدراسات والبحوث والتقارير التي تقدمها المؤسسات البحثية أو مؤسسات

المجتمع المدني العالمية في مجال مراقبة تطورات حقوق الطفل بشكل لم يكن بالإمكان الوصول إليها عبر الطرق التقليدية، وقس على ذلك توفر الكتب والدوريات والقصص التي توجه للأطفال، وتقدم للباحث والناشط وللطفل نفسه خدمات سهلة للوصول إليها.

إن الإنترنت وسط نشط لبث أخبار أنشطة مؤسسات المجتمع المدني، وتقديم أنشطتها للمهتمين من القراء والمتصفحين، وربما الخدمة الأكبر التي تقدمها الإنترنت للناشطين في مجال الطفولة هو أنها مجال رحب وسريع لصناعة علاقات عامة مع الكثير من المؤسسات الدولية والتي تتطور إلى الشراكات والتشبيك مما تحسن من مستوى أداء المؤسسات الوطنية وخدمتها لفئاتها المستهدفة، وربما استطاعت الإنترنت أن تلغى عذر المؤسسات الوطنية أن مستوى أداءها منخفض وغير فعال بسبب عدم وجود تدريب وتأهيل أو عدم توفر المعلومات.

والإنترنت وفرت الكثير من الأدلة التدريبية التي تستطيع المؤسسات تنزيلها بشكل مجاني والاستفادة منها في تطوير نشاطها وبناء قدراتها، والتي لم يكن ليتوفر هذا الدفق المعلوماتي للعاملين في مجال الطفولة والحقوق بعامة عبر الإنترنت، وإن أهم ما تقدمه

الإنترنت للناشطين هو النصوص والمواثيق الدولية من (إعلانات – مواثيق –اتفاقيات –توصيات – أوراق عمل –بروتوكولات)، وهذه بمجملها متوفرة على الشبكة ويستطيع أي إنسان أن تصبح في حوزته، وهذا ممتاز على اعتبار أن الحصول على كتاب لاتفاقية حقوق الطفل على سبيل المثال صعب لمحدودية المنظمات التي تعمل على طباعته ومحدودية مدى توزيعها الجغرافي بينما نجد الإنترنت توفر ذلك في أي مكان وزمان، فهل الإنترنت بهذا العمل تشكل حماية للطفولة في العالم. الجواب أيضا نعم.

أين تنشط الإنترنت، ومن المستفيد منها، وهل نحن في اليمن استطعنا الحصول على الفائدة القصوى منها لخدمة أعمالنا والفئات التي نساعدها، والجواب هو لا، فالاستفادة من الإنترنت تكثر في دول الغرب فهناك الكثير من مؤسسات المجتمع المدني العالمية التي تنشط في مجال الطفولة وحمايتها وحقوقها كصناعة مهمة متنامية تفوق حتى الصناعة الإباحية التي تستغل الأطفال، وهذا يرجع أن الغرب عموما هو المصدر الأول لهذه الصناعة والمحارب الأول لها، والمستفيد الأكبر من الإنترنت والمتعامل الأكبر معها

بينما نجد الدول النامية والأقل نموا خارجة عن السرب لا تحارب السلبيات، ولا تستفيد من الإيجابيات.

إن الدول النامية أو الأقل نموا ومنها اليمن لا تستفيد من الإنترنت بشكل جاد، وقس على ذلك مدى استفادتها من الكتب والدراسات والبحوث والأدلة التدريبية وصنع علاقات عامة وشراكات، وفي نفس الوقت لا تثرى هذا المحتوى برؤيتها وأفكارها وبحوثها إن وجدت.

إن الإنترنت مساحة ومنصة واسعة للتأثير في مجال حقوق الطفل، ومناهضة كل أشكال استغلالهم، ولكن المحك الأخير هو الإنسان فهل هو في الدول النامية ومنها اليمن قادر على تطوير قدراته لأقصى ما يمكن بلوغه لخدمة نفسه ومجتمعه أم لا، وكتجربة شخصية اكتشفت حجم الجهل لما تقدمه الإنترنت لكل عامل ليس في مجال الطفولة بحسب ولكن في مجال الشباب والمرأة والبيئة وغيرها، وهناك القلائل فقط من يتعاملون مع هذه التقنية بإيجابية وتفاعل حقيقي.

وفي العديد من المؤتمرات وورش العمل وكذا التدريبات التي كنت أحضرها أو كنت أساعد في تحضيرها وإخراجها للنور كنت وما زلت أرى وأسمع الكثير من الأفكار التي تتصف بالبدائية، وتعطى المستمع إيحاء بمدى محاصرة المتحدث لنفسه من ناحية

الأفكار والتجارب والنشاطات التي تخدم قضيته، والتي يمكنه الحصول عليها من خلال الاطلاع على تجارب وأفكار وأنشطة الآخرين في دول العالم المختلفة.

إن الكثير من الجهل والتجاهل بمدى أهمية الإنترنت في خدمة قضايا الطفولة ناتج إما عن عدم قدرة على التعامل مع الإنترنت أو عن عدم رغبة وعدم معرفة بمدى أهميتها في عملية الإثراء الشخصي والمؤسساتي فالإنترنت من التقنيات التي أحدثت ثورة في عالم الاتصالات والمعلومات والتي يمكن أن نعتبرها هبة التكنولوجيا للإنسان للتعرف على عالمة بشكل أفضل، وللطفولة فقد قدمت الإنترنت الكثير من الدراسات والأبحاث والكتب والعديد من الفرص لاكتساب العلاقات والتشبيك والشراكات والعضويات الخاصة بشبكات ومؤسسات عالمية تملك من الخبرة والثراء المعلوماتي.

إذا ما الذي يجعل من العاملين في مجال الطفولة ومناهضة العنف ضد الأطفال في اليمن غير متفاعلين مع هذه التقنية فلنحاول الفهم من خلال الصفحات التالية.

الباب الأول

الإستفادة من الإنترنت في مناهضة العنف ضد الأطفال

ماذا تعرف عن الإنترنت

بعيدا عن المعلومات النمطية المعروفة عن الإنترنت ونشأتها في أواخر القرن الماضي نستطيع القول إنها الكيان الأكثر انتشارا بعد التلفزيون، وتعمل على إتاحة الفرص للحكومات والشركات والمنظمات والأفراد للكتابة والمشاركة والتعليم والتعلم والتجوال في محيط لا نهائي من المعلومات التي تستقطب الاهتمام، وتقدم الإنترنت خدمات تفاعلية من جانب تبادل الرسائل الإلكترونية والمحادثات الصوتية ومقاطع الفيديو التي تعطي للباحث على معلومة معينة كل ما يتعلق بها من أفكار وتجارب.

إن الإنترنت خزانة عالمية للفكر الإنساني والنشاطات الإنسانية في التصوير والبحوث والدراسات والأفكار والتجارب والأخبار والمعلومات المتعلقة بالطفولة والمرأة والشباب والبيئة وحقوق الإنسان وأسواق المال والحكومات الإلكترونية والمنتديات والمدونات، وتحتوي على معظم كتب العالم فالعديد من المكتبات توجد عليها وخصوصا المكتبات الضخمة، ونفس الشيء بالنسبة للتعليم سواء كان تعليما منهجيا أو غير منهجي في مجالات العلوم والثقافة والفنون والآداب والحقوق.

هل لدى مؤسستك موقع على الإنترنت؟

إذا كانت الإجابة بنعم فهذا يعني أنك أصبحت متاحا، وأصبحت معلوماتك التي تسعى للترويج لها متاحة بضغطة زر لأي شخص في العالم، ولكن الكثير من المؤسسات العاملة في مجال الطفولة في اليمن ومناهضة العنف ضدهم لا تملك موقعا يخدم أغراض المؤسسة، وهذا ناتج لعدم الالتفات لأهمية الإنترنت، وفي الغالب ما تكون لدى المؤسسات بريد إلكتروني يعمل على التبادل السريع للرسائل بين المؤسسة و المانحين والشركاء والفئات المستهدفة، ولكن البريد الإلكتروني لا يقدم المعلومات التي يستطيع الموقع تقديمها من معلومات واضحة وسريعة وجاهزة لكل زائر، وقد بينت بعض الدراسات الإحصائية عن مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني في اليمن أن القليل منها وغالبا تلك الأكبر حجما هي التي تملك موقعا على الإنترنت، ويختلف الموقع من مؤسسة لأخرى ما بين مواقع ثرية ومواقع فقيرة.

هل حصلت منظمتك على عضوية شبكة عالمية في مناهضة العنف ضد الأطفال عبر الإنترنت؟

هناك الكثير من الشبكات العالمية التي تعمل في مجال مناهضة العنف ضد الأطفال والتي تقبل في عضويتها المؤسسات التي تعمل في نفس المجال من دول العالم، وقد بينت العديد من الدراسات الإحصائية في اليمن أن عدد المؤسسات التي تحظى بعضويات مع شبكات عالمية لا تتعدى الخمس فقط، وهذا يعني أن الكثير من المؤسسات اليمنية ما زالت ذات علاقات محدودة ليس على المستوى العالمي فقط، وإنما على المستوى الإقليمي والمحلي.

وللأسف لا يوجد داخل الصفحات العربية مسمى لشبكة متخصصة في مناهضة العنف ضد الأطفال بالرغم من وجود شبكات مناهضة العنف ضد المرأة، وبالرغم من وجود العديد من الشبكات العربية التي تتيح للمنظمات الإقليمية في الوطن العربي الاشتراك في عضويتها كشبكات متعلقة بحقوق الإنسان وأخرى متعلقة بالمرأة ولكن ليس لمناهضة العنف ضد الأطفال بشكل خاص.

إن ما يعيب هذه الشبكات أنها تطلب مبالغ كرسوم اشتراك بالرغم أن الكثير من المؤسسات والشبكات العالمية لا تطلب ذلك، وهذا يجعل من المنظمات الوطنية في الدول العربية وخصوصا الدول الأشد فقرا ومنها اليمن غير قادرة على التمتع بعضوية الشبكات العربية بسبب ارتفاع أسعار العضوية، ولا تستطيع الانضمام للشبكات العالمية

بسبب حاجز اللغة وحاجر الإنترنت نفسها كعالم مجهول لها، وهذا يجعل الكثير من المؤسسات العاملة في مجال الطفولة في اليمن محلية النشاط والعلاقات والتفكير والنتائج.

ومن الشبكات الوطنية المهمة في مجال مناهضة العنف ضد الطفل كانت هناك الشبكة الوطنية لمناهضة العنف ضد الأطفال كشبكة يمنية تضم مجموعة من الشركاء من الحكومة ممثلة في بعض وزاراتها المتخصصة، ومجموعة من أنشط مؤسسات المجتمع المدني والمانحين المهتمين بقضايا الطفولة، وعملت الشبكة على توحيد جهود الشركاء في سبيل خدمة قضايا الطفل ومناهضة العنف ضده، وكانت مرشحة للكثير من الإنجازات في مجال التدريب والتأهيل أو حماية الطفل والبحوث والدراسات التي تسلط الضوء على قضية مناهضة العنف ضد الأطفال.

هل مؤسستك تتمتع بشراكة وتعاون مع منظمات في مناهضة العنف ضد الأطفال عبر الإنترنت؟

هناك الكثير من المؤسسات التي تعمل بنشاط كبير في مناهضة العنف ضد الأطفال سواء كان هذا النشاط هو النشاط الرئيسي للمنظمة أو ضمن بعض مساقاتها، كاليونيسف ومنظمة رعاية الأطفال ومنظمة العفو الدولية ومنظمة مراقبة حقوق الإنسان والمئات من المنظمات التي تنشط في مجال الأطفال بشكل مباشر أو عبر أحد مساقاتها بشكل غير مباشر.

هل تغطى نشاطاتك المتعلقة بمناهضة العنف ضد الأطفال إعلاميا على الإنترنت؟

مما يؤسف له أن مؤسسات المجتمع المدني اليمنية لا تركز على فوائد الإنترنت في خدمة أغراضها و بناء قدراتها أو علاقاتها أو الترويج لنشاطاتها، وعلى الرغم أنه توجد الكثير من المواقع الإخبارية المتخصصة والمواقع التابعة لصحف ورقية محلية وعربية وعالمية إلا أنها مجهولة لدى العاملين في الطفولة، وإن الكثير من النشطين في مجال الطفولة وكذا مناهضة العنف ضد الأطفال يعتقدون أن النشاط يكون قد حاز على النجاح إعلاميا إذا ذكر في جريدة الثورة " على أهميتها "، ولكن هذا يعنى الفشل إعلاميا للمؤسسة التي لا تتعامل بتقنيات العصر.

وما يميز الإنترنت في نشاطات المؤسسات الغير حكومية هو أنها مخزن توثيقي كبير وتحت التصرف في أي وقت، وديمومة للخبر على صفحة الإنترنت بخلاف الصحف الورقية التي تنتهي بانتهاء مدتها سواء كانت يومية أو أسبوعية أو شهرية، وهذا عدا أن الأخبار في الإنترنت غالبا ما تكون متاحة للشركاء في كل مكان في العالم بخلاف الصحف الورقية التي تكون في الأغلب محلية ولا تخرج خارج الوطن إلا إلى الدول

المجاورة، ومن هنا تأتى الإنترنت كوسيلة تغطية خبرية ممتازة لكل مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات التي تعمل في مناهضة العنف ضد الطفل، ولكن في النهاية يبقى الأمل في أن تكون للإنترنت مكان واضح في أجندة النشاط المؤسسات المجتمع المدني اليمنية.

من الذي على الإنترنت؟

الإنترنت هي العالم داخل جهاز حاسوب، وفى الفقرات السابقة تحدثنا عن بعض الشبكات والمنظمات والشركاء المحتملين في حال تجرأت المنظمات اليمنية ومدت يدها بداخل هذه الشبكة، والتي ستجد بداخلها ملايين الأيادي الراغبة في الشراكة والعمل معا، ومن المهم الإشارة أن الكثير من القضايا التي كانت لوقت قريب مجهولة للمجتمع المدني اليمنى ظهرت عبر الإنترنت كبنك الأفكار الذي يستطيع من خلاله الناشط في مجال الطفولة ومناهضة العنف ضد الأطفال الحصول على أفكار رائعة تمت تجربتها ويمكن تجربتها في اليمن سواء كان ذلك عن طرق معالجة قضايا استغلال الأطفال أو أدلة تدريبية أو كتيبات إرشادية وتقارير تعمل على معرفة أوجه الاستغلال التي تواجه الأطفال في كل دول العالم، وتتشابه مع واقع الطفل اليمني فمعرفة مشاكل العالم وكيف سعى العالم لحلها مفيد في إثراء الفرد والمؤسسة الناشطة في مجال مناهضة العنف ضد الأطفال بأفكار جديدة تزيد من قوة المؤسسة وانتشار علاقاتها مما يجعل من عملها أكثر احترافية ومهنية.

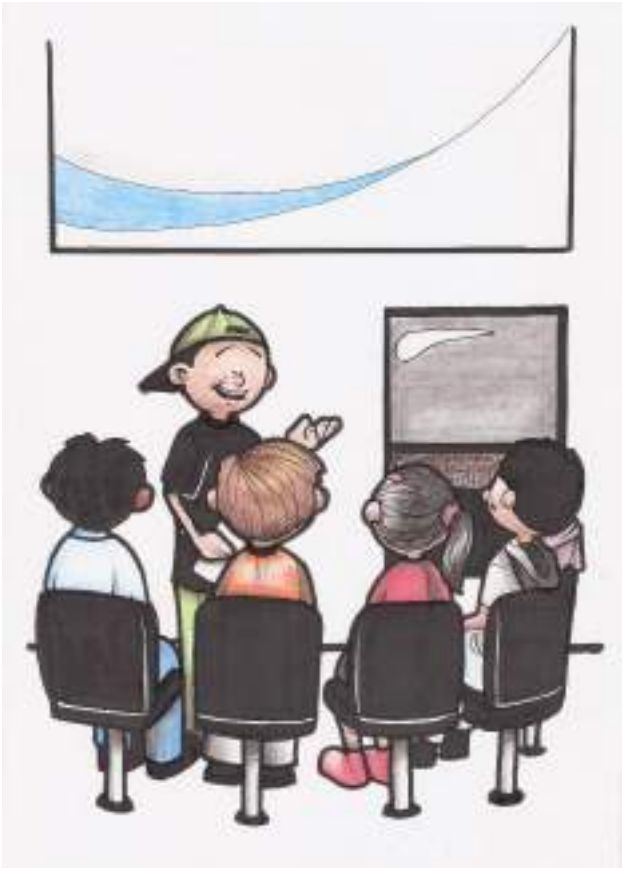

وبالنسبة للمانحين فهناك العديد منهم الذي لا نعرف عنهم شيئا ولكن بضغطة زر نجد أمامنا العديد من المؤسسات والشبكات والصناديق العالمية التي تعمل على مساعدة المؤسسات الوطنية عبر العالم في عملها عبر المنح المقدمة لها سواء كانت هذه المنح لمشاريع ستقوم بها المؤسسة في أي من المجالات المتعلقة بالطفل أو بمناهضة العنف ضد الأطفال أو ببناء قدرات هذه المنظمات عبر استضافتها في دورات تدريبية احترافية وورش عمل ومؤتمرات عالمية.

ما هو آخر كتاب قرأته عن العنف ضد الأطفال على الإنترنت؟

أن التعليم بدأ يأخذ نصيب ليس فقط لأصحاب التخصصات العملية او الشهادات ولكن للناشطين في مجال الحقوق الإنسانية، وهناك الكثير من المعاهد المتخصصة بالطفولة تخصص مساقات تعليم بالقضايا المرتبطة بهذه الفئة، ومما يميز الإنترنت عن الورق هو أن الكتاب الرقمي أو الدراسة الرقمية تنزل إلى المستفيدين قبل الكتاب الورقي، وهذه ليست سمة غالبة ولكنها مرتبطة بالمنظمات التي قد لا تستطيع طبع دراسة معينة أو بحث قامت به لما للطباعة الورقية من أثر على ميزانيتها، وهذا يستدعى أن تكون

النسخة المتوفرة ذو طبيعة رقمية تجعله متاحا للملايين من دون تكلفة، وهذا ما تفعله مؤسسات المجتمع المدني في العالم بما فيها العالم العربي.

وهناك العديد من الكتب التي طبعت على هيئة ورقية مثل التقارير الخاصة ببعض المنظمات والصناديق مثل اليونيسيف ومنظمة رعاية الأطفال ولكنها قليلة الانتشار والتوزيع فالكتب التي تتوفر على الإنترنت لا نهائية التنزيل ويمكنها أن تكون في كل جهاز على سطح الكوكب وهذا عدا أن الكتب الورقية تحتمل التكلفة في النقل، ومصاعب دخولها للدول وخصوصا التسلطية منها.

وتوجد في الإنترنت العديد من التقارير الصادرة عن منظمات متخصصة بالطفولة وتضم شرح أوضاع الطفل في العالم، وكذا من المؤسسات الغير متخصصة في مجال الطفولة ولكن الطفولة تعتبر من مساقاتها المهمة مثل تقرير منظمة الصحة العالمية عن الأطفال والعنف وتقدم فيه معلومات عن العنف الموجة ضد الأطفال وأشكال العنف المعاصر، بالإضافة للعديد من التقارير التي يجدها الباحث في مواقع عالمية وعربية متعددة تعطي دراسات وتقارير وأبحاث ومقالات وطنية في مجال الطفولة.

الباب الثاني

مخاطر الإنترنت على حماية الأطفال من العنف

شراهة الإنترنت للمعلومات الشخصية

تعمل الإنترنت على خزن واسترجاع وتحليل كميات هائلة من البيانات الشخصية التي يتم تجميعها من قبل المؤسسات والدوائر والوكالات الحكومية والشركات، ومقارنة المعلومات المخزنة في ملف مؤتمت بمعلومات في قاعدة بيانات أخرى، ويمكن نقلها عبر البلدان في ثوان بتكاليف منخفضة.

معرفة تفاصيل تحركات وهوايات واهتمامات الطفل

تضم التقنيات الحديثة كتقنيات كاميرات الفيديو، وبطاقات الهوية والتعريف الإلكترونية، وقواعد البيانات الشخصية، ووسائل اعتراض ورقابة البريد والاتصالات، ورقابة بيئة العمل وتحديد مواقع الأشخاص مقدرة كبيرة على معرفة تفاصيل وهوايات واهتمامات الطفل وتعمل على جمع ومعالجة البيانات الشخصية المتصلة بالحياة الخاصة بهم وبرغم أن التقنيات الحديثة قد يكون لها آثارا إيجابية في مجال تنظيم الدولة لشؤون الأفراد، إلا أنها قد تكون لها آثار خطيرة في حالة الاطفال.

الاعتمادية العالية للطفل على الإنترنت

مع زيادة المعلومات على الإنترنت يصبح اعتماد الطفل عليها كبير بالرغم من أن الكثير من المعلومات قد لا تكون صحيحة على بعض المواقع على الإنترنت ومع كثرة الاستخدام المتكرر للطفل لمواقع الإنترنت تقل اعتماده على الحصول على معلوماته من الكتب والمناهج والأبناء والتجربة الحياتية الخاصة به وتقل مهاراته في العلوم والحياة في حال كانت اعتماده على الإنترنت غير مخطط لها خصوصا من جانب الآباء والمدرسة.

ضعف القدرة على التحكم فيما يحصل الطفل عليه من الإنترنت

مع زيادة تأثير الإنترنت في الحياة البشرية واعتمادهم عليها في كثير من شئون الحياة قد لا يستطيع الطفل أو الأهل أو المدرسة التحكم على ما يحصل عليه الطفل من معلومات على الإنترنت تضعف ومع الاعتمادية العالية على الإنترنت وضعف الرقابة على استخدام الطفل لها قد يتضرر الطفل من الإنترنت بحيث يجعله مسلوب الإرادة في اتخاذ قراراته بوعي واستغلال، ومفرغا من شخصيته التي يفترض أن تكون فريدة، وقد تسهم الإنترنت في تقليل قدرة الأهل على السيطرة على الطفل والقدرة على توجيهه إلى المعلومات والممارسات الإيجابية.

تشويه عالم الطفل الاتصالي

مع زيادة اعتماد الطفل على الإنترنت تتزايد إعتماديته في الاتصال بأصدقائه وزملائه الدراسيين وربما أفراد العائلة البعيدين عبر الإنترنت مما يضر بقدرته على الاتصال المباشر مع الآخرين من خلال اللقاء المباشر معهم وهذا قد يقلل من قدرته على الحوار والإقناع وقدرته الشخصية على صناعة العلاقات الاجتماعية الخاصة به بعيدا عن شاشة الحاسوب، ومن جهة أخرى قد يتصل الطفل بأشخاص غير معروفين لديه من الصغار أو الكبار مما قد يشوه من علاقاته الشخصية وقد يدفع بالطفل إلى الاتصال بأشخاص آخرين يضرون به وسلامته الشخصية والجسدية والجنسية.

تقليل استقلالية الطفل

إن زيادة استخدام الطفل للإنترنت وخصوصا في حال كانت الرقابة على ما يستخدمه فيها قليل قد تزيد من فرص تمرد الطفل على الأهل والمدرسة والمعلومات التي يقدمانها له، وزيادة استخدام الطفل للإنترنت بشكل مفرط قد تقلل من استقلاليته الشخصية بحيث يعتمد فقط على الإنترنت والمعلومات الموجودة فيها أو يعتمد على الأشخاص ممن هو على علاقة بهم على الإنترنت.

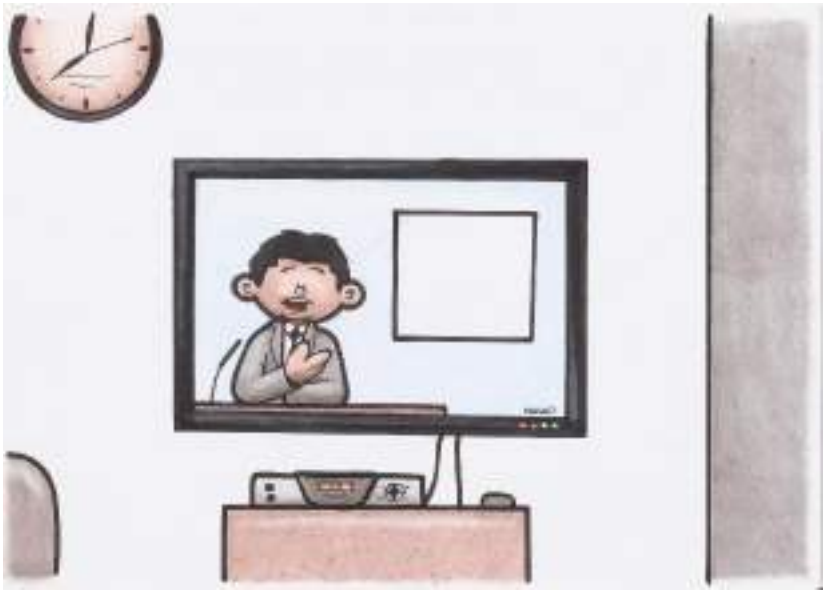

زيادة الأثر الرقمي للطفل

إن الإنترنت أكبر آلة جمع ومعالجة ونقل البيانات الشخصية بسبب تطور الحواسيب الرقمية وتكنولوجيا الشبكات، وبشكل خاص فإن الإنترنت تقوم بتخزين كل الأنشطة الاجتماعية والتجارية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاتصالية والبحثية والعلمية مما يعني أن زيادة الاستعمال للإنترنت من قبل الطفل سيعمل على زيادة الأثر الرقمي الخاص به مما قد يزيد من خطورة انتهاك خصوصيته أو يرفع من فرص إستغلال الطفل اقتصاديا أو جنسيا أو قد يتم استعمال الأثر الرقمي الخاص به في أكثر الأحوال إيجابية لتسويق المواد التي قد يرغب بالحصول عليها دون قدرته على شرائها أو إستخدامها.

إن الإنترنت تتيح الكثير من المعلومات حول أي مستخدم لها عبر العالم وبالنسبة للطفل قد يكون لتلك المعلومات خطورة عليها خصوصا أن المواقع على الإنترنت تحفظ بشكل مستمر كل ما يقوم به مستخدموها ومن تلك المعلومات التي قد يتم إستخدامها بشكل خطر على الأطفال تلك التفاصيل الخاصة بشخصيته وحياته وهواياته وميوله والمواقع التي يتصفحها، وعنوان بروتوكول الإنترنت العائد له وأوقات استخدام الإنترنت والمواقع التي يتصفحها وتجميع بياناته الشخصية والاستفادة منها بشكل قد يضر بالطفل.

الرقابة الصارمة على مستخدمي الإنترنت

قد يشكل استخدام الطفل للإنترنت والرقابة التي تحدث على الإنترنت سواء من قبل الدول التسلطية أو من قبل المستخدمين المحترفين للإنترنت أو من قبل الشركات تهديدا على الطفل وخصوصا إن كان المستخدمين المحترفين للإنترنت والقادرين على اختراق الحاسوب الخاص بالطفل ممن يرغبون بالأطفال جنسيا، وحتى إن لم يتعرض الطفل لمثل هؤلاء فإن الرقابة الصارمة على مستخدمي الإنترنت تشكل في الأساس اعتداء على الحياة الشخصية للكبار أو للأطفال وانتهاكا لجوانب حياة الطفل التعليمية والصحية والشخصية والاجتماعية والسلوكية.

زيادة الفرص لاستخدام الطفل غير المشروع للإنترنت

قد يستخدم الطفل الإنترنت بشكل إيجابي بالرغم مما قد يتركه استخدامهم من خطورة عليه، ولكن هناك إمكانيات كبيرة خصوصا في حال تدني الرقابة من قبل الأهل على استخدام الطفل للإنترنت أن يستخدم الطفل الإنترنت بشكل غير مشروع من قبيل الإساءة إلى المستخدمين الآخرين للإنترنت من الاطفال الاخرين أو الكبار، أو التنمر على الاخرين وتتبع أثرهم الرقمي وصورهم والسخرية منها أو الاعتداء على خصوصية

الآخرين على الإنترنت أو القيام بتصفح المواقع التي تضر به كالمواقع الجنسية وخصوصا للأطفال في طور البلوغ.

الإضرار بمحيط الطفل

قد لا يكون للمعلومات أو الأثر الرقمي الخاص بالطفل خطورة عليه ولكنه قد يشكل إضرار بعائلته أو المحيطين به وخصوصا في حال نشر الطفل معلومات تتعلق بالوضع المادي أو الصحي أو الاجتماعي للعائلة أو للمعارف المحيطين به مما قد يعزز من استخدام تلك المعلومات بشكل سلبي خصوصا في حالة وصول تلك المعلومات بشكل غير مأذون به أو بطريق التحايل على الطفل للحصول عليها مما يفتح المجال لإساءة استخدام تلك المعلومات أو توجيهها توجيها منحرفا أو خاطئا أو مراقبة الأفراد وتعرية خصوصياتهم أو الحكم عليهم من خلالها.

زيادة هشاشة الطفل للمخاطر الرقمية

حتى مع الاستخدام الذكي للإنترنت من قبل الأطفال الى أن الاستخدام المكثف والغير مراقب قد يقلل من قدرة الطفل أو عائلته أو المحيط الخاص به في حماية الطفل من مخاطر الإنترنت ومن جهة أخرى قد يزيد من هشاشة الطفل للمخاطر الرقمية ووقوعه في حبائل المستخدمين السلبيين والخطرين التي لا يكون لدى الطفل القدرة على اكتشافها أو التعامل معها مما يهدد من حماية حياته وشرفه وسلامته الجسدية والنفسية والجنسية.

الباب الثالث

ممارسات حماية الأطفال من العنف على الإنترنت

هناك ثلاث أسئلة يمكن طرحها عند الحديث عن الأطفال والإنترنت وهي:

١. كيف أستطيع تحقيق حق الطفل في الاستفادة من الإنترنت؟

٢. كيف أستطيع حماية الطفل من العنف على الإنترنت؟

٣. ما هي الممارسات الشخصية والأدوات الإلكترونية التي تساعد في حماية الطفل على الإنترنت؟

٤. ما هي المواقع التي يمكنها مساعدتي في حماية الطفل على الإنترنت؟

كيف أستطيع تحقيق حق الطفل في الاستفادة من الإنترنت؟

في البدء يجب على كل شخص الايمان بحق الطفل في الحصول على المعلومات كحق أساسي من حقوقه التي كفلتها له اتفاقية حقوق الطفل وأن يساهم في نجاح الطفل في الحصول على المعلومات بسهولة ويسر ويساعده في البحث عنها والحصول عليها واستخدامها والاستفادة منها، وألا يتهاون في معالجة أي تحدي أو إعاقة أو ثقافة تمنع الطفل من الحصول على المعلومات التي يحتاجها لنموه العقلي والنفسي والعلمي، وبما أن الإنترنت أصبحت المخزن العالمي للمعلومات فمن المهم حماية حق الطفل في النفاذ للإنترنت كجزء من حقه في الحصول على المعلومات أو أحد تطبيقاتها.

الجانب الآخر يتعلق ببناء قدرات الطفل في التعامل مع الإنترنت والبيئة الرقمية على المستوى التقني، وعلى المستوى الأخلاقي، وفي المستوى الأول يمكن العمل على تعليم الطفل طرق البحث المفيدة على الإنترنت، ومهارات الاستفادة من المعلومات المنتشرة فيها في الأنشطة التعليمية الخاصة به، وطرق الترفيه عن نفسه على الإنترنت بشكل آمن يناسب مرحلته العمرية.

وفي المستوى الثاني يمكن العمل على تحذير الطفل من بعض المحتوى السيء على الإنترنت ووضع معايير مشتركة مع الطفل تتعلق بعدم الدخول لهذا المحتوى، بالإضافة الى وضع اتفاقيات مع الطفل بالصراحة والصدق في أي شيء يحدث له في العالم الرقمي وخصوصا من قبل الأشخاص الغرباء وإغواءاهم، ووضع معايير تبتعد بالطفل عن التنمر الإلكتروني سواء كان هو الفاعل أو كان هو من يتعرض للتنمر وحمايته منه.

الجانب الثالث في تحقيق حق الطفل في الاستفادة من الإنترنت هو الجزء الخاص بالتعليم وحق الأطفال في التعليم وغني عن التعريف عن مدى ثراء الإنترنت بالمواقع التعليمية والتفاعلية والتي تجعل من الطفل راغبا ومتفاعلا مع العملية التعليمية التي يشارك فيها على الإنترنت وتساعد الإنترنت الطفل على البحث عن المعلومات التي قد

يحتاجها في التعليم وخصوصا في حال وجود بحوث يقوم بها الطفل عبر الإنترنت عن معلومات تثري مشاركاته التعليمية في المدرسة.

ومن المهم في هذا الجانب على القائم على رعاية الطفل العمل على بناء قدرات الطفل في التعامل مع الإنترنت وطرق البحث في الشبكة وكيفية الاستفادة من المعلومات والخبرات والتجارب على الإنترنت لصالح تعليمة.

والجانب الرابع هو تحقيق حق الطفل في التعبير عن الرأي وحقه في المشاركة فالإنترنت تعتبر وسيط جيد لنشر إبداعات الطفل في حال كان لديه موهبة في الكتابة أو الرسم أم أي موهبة أخرى مما يساعده على رفع مستوى موهبته والاستفادة من رجع الصدى الذي قد يصل إليه من خلال المتلقين إبداعاته وهذا أيضا ما يحقق حقه في المشاركة أيضا.

ومن المهم للقائم على رعاية الطفل العمل على اختيار المواقع المناسبة للطفل لكي ينشر بها ويتفاعل معها ويشارك في قضاياها من خلال مواقع الأطفال أو مواقع بعض المؤسسات التي تقدم خدمات للأطفال للمشاركة والنشر في محيط أمن ومحفز، ومن المهم أيضا حماية الطفل في حال تعرض للتنمر بسبب أفكاره وإبداعاته العمل على حماية الطفل من التنمر وألا يكون لمشاركاته عبر الإنترنت دور سلبي على صحته ونفسيته ورغبته بالمشاركة والتعلم فالإنترنت وسيلة اتصال جديدة مفتوحة وغير مركزية

وتفاعلية وبالتالي يمكن لأي شخص أن ينشر ما يشاء ولكن بالنسبة للطفل يفترض بالنشر والمشاركة ضمن معايير تعزز حقوقه وتحميه من العنف الموجه ضده اذا لزم الامر.

الجانب الخامس في تحقيق حقوق الطفل على الإنترنت هو المتعلق بحق الطفل في التجمع والتنظيم وهذا ما يتيحه له الانضمام لمجموعات الأطفال الذين لهم نفس الاهتمامات والألعاب على مواقع الأطفال والاستفادة من خبراتهم المشتركة لصالح بعضهم البعض مع أهمية حماية الطفل أيضا من التعرض للتنمر الإلكتروني أو أن يكون للانضمام لهذه المجموعات أثر سلبي عليه ويتعلق الجانب السادس بالحق في الترفيه وهو من الحقوق الأساسية للأطفال سواء في الواقع أو على الإنترنت ويمكن للطفل الحصول على الترفيه في الإنترنت من خلال الفيديوهات المنتشرة على مواقع الأطفال أو تلك التي تخصص مواقع أو صفحات لهم للترفيه من محتواها أو الدخول في ألعاب الكترونية.

ومن المهم لمقدم الرعاية والحماية للطفل العمل على مراقبة المحتوى الذي يشاهده الطفل على المواقع وتحديد مدى ملائمته للطفل وعمره، وتحديد ساعات اللعب على الإنترنت بحيث يحقق التوازن ما بين استفادة الطفل من الإنترنت وحمايته من أخطارها.

كيف أستطيع حماية الطفل من العنف على الإنترنت؟

من المهم حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت ولكن أيضا من المهم توظيف استراتيجيات الحماية لهم بشكل عقلاني وغير متشدد والعمل بشكل جيد على تقنيات المنع والرقابة دون الإضرار بحق الطفل في المتعة والاستفادة.

إن التوازن في مواضيع تفعيل حقوق الطفل في الاستفادة من الإنترنت وحمايته من أخطارها هو التصرف الأمثل لمقدمي الرعاية والحماية للأطفال من الوالدين أو المعلمين وغيرهم ممن لهم ارتباط وعلاقة مباشرة مع الأطفال، والبداية في حماية الطفل على الإنترنت تبدأ بحماية خصوصية الطفل والتي تعتبر من أهم المسائل التي يجب الاهتمام بها.

ويمكن لمقدم الرعاية والحماية للطفل أن يعمل على توفر خمسة معايير رئيسية في أي موقع على الإنترنت يدخل إليه الطفل ومنها:

١. معرفة إذا كان الموقع يطلب بيانات شخصية للطفل ومدى ضرر ذلك عليه.
٢. معرفة إذا كان الموقع يستخدم بيانات الطفل في أغراض أخرى وما هي؟
٣. معرفة مدى وصول الطفل إلى بياناته على الموقع وقدرته على التعديل.

٤. ما هي معايير الأمان التي يوفرها الموقع للمستخدمين من الأطفال لضمان سرية البيانات والاستخدام الخاص بالطفل
٥. معرفة مواثيق الخصوصية في المواقع التي يستعملها الطفل والتدقيق في موادها وعدم التعامل معها في حال كانت هذه المواثيق لا تضمن حماية الأطفال.
٦. معرفة أن الطفل يدرك حدود تعامله مع الإنترنت والتزامه بالمعايير التي تضمن أمانة عند التصفح وتوازن ما بين حق الطفل في الحصول على المعلومات وحق الطفل في الخصوصية

وفي موضوع إدراك الطفل حدود تعامله مع الإنترنت يمكن لمقدم الرعاية له وضع سياسات حماية له بالشراكة معه حيث أن الطفل هو خط الدفاع الأول في موضوع حمايته على الإنترنت من خلال تقيده بالمعايير التي يتقيد بها عند التصفح، وإدراك أن هذه المعايير وضعت لحمايته من جانب أقرب الناس إليه وبالتالي يجب عليه التقيد بها واللجوء لهم في حال تعرض لأي تصرف يضر به ورفاهيته وتعليمه واستخدامه للإنترنت.

التصرف الثاني في موضوع حماية الطفل هو ذلك المتعلق بتنظيم استعماله للإنترنت بحسب أوقات محددة لا تضر بحياته العامة مع الاسرة والأصدقاء والعلاقات الاجتماعية

الخاصة به، وكذا لا تضر بتعليمه وممارساته الثقافية والترفيهية الأخرى، والحرص على تطبيق هذه الجداول الزمنية كي لا تصبح الإنترنت مضرة بالطفل على المستويات النفسية والاجتماعية.

وقد عمل المطورون للإنترنت على ابتكار أدوات تقنية لحماية المستخدمين من الكبار أو الصغار على الإنترنت لحماية بياناتهم وخصوصياتهم، وفي الأدوات التقنية الخاصة بحماية الأطفال على الإنترنت فهناك الكثير من التطبيقات التي تتخصص في هذا المجال وعلى مقدم الرعاية للطفل العمل على استعمالها واستثمارها لصالح حماية الطفل على الإنترنت وجعل نشاطه في الشبكة ممتعا ومفيدا وأمنا.

وهناك حالات من القفز على هذه الممارسات من جانب بعض الأشخاص على الإنترنت للوصول الى الأطفال وفي حال وجد مقدم الرعاية نفسه والطفل في موقف مشابه فيمكنه اللجوء للقانون لحماية الطفل من الأضرار من خلال أولئك الأشخاص.

وما دمنا تحدثنا عن الإجراءات القانونية فمن المهم الحديث حول دور الحكومات في حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت من خلال وضع التقنيات التي تمنع وصول الأطفال للمواقع التي لا تناسبهم، ووضع سياسات لحماية الأطفال من مخاطر الإنترنت والترويج لهذه السياسات وبناء قدرات مقدمي الرعاية للأطفال عليها ووضع القوانين الخاصة

بحمايـــة خصوصـــية الأطفـــال علـــى شـــبكة الإنترنـــت، ووضـــع الاليـــات التـــي تضـــمن ذلـــك، وأن تعمـــل الحكومـات علـى وضـع بـرامج متكاملـة تضـم الحلـــول التقنيـــة والقانونيـــة والتنظيميـــة والمجتمعية والتعليمية لحماية الأطفال على الإنترنت.

ما هي الممارسات الشخصية والأدوات الإلكترونية التي تساعد في حماية الطفل على الإنترنت؟

تحدثنا في إجابات السؤال السابق عن بعض الممارسات التي تساعد على حماية الأطفال على الإنترنت والتي منها توظيف استراتيجيات الحماية، وتفعيل تقنيات المنع والرقابة دون الإضرار بحق الطفل في المتعة والاستفادة، وحماية خصوصية الطفل على الإنترنت، وإدراك الطفل حدود تعامله معها الإنترنت، وتنظيم استعماله لها واستعمال التقنيات التي تساعد في حماية الأطفال على الإنترنت.

ومن المهم الإشارة إلى الممارسات التي تسهم في ضمان أكبر لحماية الأطفال على الإنترنت مثل تحديد إحتياجات الأطفال من الشبكة وتوفيرها لهم ضمن مراقبة دائمة وتطوير تقنيات وأساليب حماية خصوصيته على الإنترنت وبناء قدرات الطفل على التعامل السليم مع البيئة الرقمية واستخدام وسائل وأدوات الحماية بذكاء وبناء وعي الأطفال بثقافة التعامل مع الإنترنت وطريقة إدارتهم لبياناتهم على الشبكة، ومعرفة

المخاطر التي قد تحيط بالأطفال وإدراكهم وتطبيقهم السلوكيات الملائمة للتعامل مع مصادر الخطر على الإنترنت.

ومن الممارسات التي تساعد على حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت نذكر التالي:

١. التربية على الاستخدام الإيجابي للإنترنت
٢. التوازن في استخدام الإنترنت
٣. بناء قدرات الطفل على أخلاقيات الإنترنت
٤. زيادة حساسية الطفل وحيطته وحذره من الأشخاص السيئين على الإنترنت.
٥. تعريف الطفل بقواعد التبادل على الإنترنت
٦. انفتاح الطفل على الكبار بما يحدث له على الإنترنت.
٧. المراقبة المستمرة للكبار على استخدام الطفل على الإنترنت.
٨. نشاط الكبار في وقاية الطفل من العنف أو الإغواء أو الاستغلال على الإنترنت
٩. تعريف الطفل بقوانين استخدام الإنترنت.
١٠. وضع البرامج الإلكترونية التي تحظر دخول الطفل الى مواقع غير مرغوبة.

ما هي المواقع التي يمكنها مساعدتي في حماية الطفل على الإنترنت؟

هناك العديد من المواقع التي تقدم للأطفال والعاملين معهم نصائح حول أمان الأطفال على الإنترنت وعلى رأسها شركة Google وفي السطور التالية بعض الأسئلة وإجاباتها المأخوذة من صفحات موقع Google حول أمان الأطفال على الإنترنت.

بعض النصائح من Google

١- دع أبناءك المراهقين ينشئون قوائم تشغيل لمقاطع الفيديو المفضلة لديهم، واستمتع أنت بإنشاء قائمة التشغيل الخاصة بك، ثم اجلس لمشاهدتها معهم ف يمكنك رؤية ما يشاهده أبناؤك، بينما يتعرفون هم على بعض الأشياء التي تخصك.

٢- استعرض مع أبنائك ما كنت تشاهده في طفولتك من برامج من خلال تجميع قائمة تشغيل تضم مقاطع من برامجك المفضلة.

٣- يمكنك جعل مشاهدة YouTube لعبة مسلية: فكر في أنواع مقاطع الفيديو الشائعة في مكان معين ثم استخدم البحث المتقدم لمشاهدة مقاطع الفيديو فقط وتعد هذه طريقة جذابة للتحاور مع أبنائك حول الافتراضات الثقافية والأذواق وأوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات.

٤- شجع المراهقين على الحديث مع أحد الكبار الموثوق بهم إذا كان هناك شيء على الموقع يثير القلق لديهم؛ فالحفاظ على التواصل المستمر مع أبنائك يعد أمرًا في غاية الأهمية لضمان الأمان عبر الإنترنت.

بعض النصائح من يوتيوب:

١. كم يجب أن يكون عمر ابني حتى يتمكن من استخدام YouTube؟

حتى يتمكن المستخدمون من إنشاء حساب في YouTube، نشترط أن يؤكد المستخدمون أن عمرهم لا يقل عن ١٣ عامًا. ويتم حظر المستخدمين الذين يدخلون رقمًا أقل من ١٣ من إنشاء حسابات في YouTube. بالإضافة إلى ذلك، فإنه في حالة الإبلاغ عن فيديو لأحد المستخدمين، واكتشفنا عند المراجعة أن المستخدم قد أدخل رقم العمر بشكل غير دقيق عند إنشاء الحساب، فسيتم تعليق الحساب.

٢. ماذا تفعل إذا صادفت محتوى غير لائق على YouTube؟

إذا رأيت مقطع فيديو أو تعليقًا ينتهك إرشادات المنتدى، فأبلغ عن الفيديو. وهذه هي أسرع طريقة لإعلامنا بالمحتوى الذي قد يكون غير لائق. يراجع المختصون بسياسة YouTube مقاطع الفيديو التي تم الإبلاغ عنها بصفة يومية على مدار الأسبوع. فإذا كان أحد مقاطع الفيديو يحتوي على انتهاك

يتعلق بالخصوصية أو الإزعاج ويتضمن طالبًا أو مدرسًا، يرجى مطالبة ذلك الشخص أو الوصي الشرعي له بالاتصال بنا من خلال زيارة مركز الأمان.

٣. كيف أرسل مطالبة تتعلق بالخصوصية أو الإزعاج بالنيابة عن ابني؟

أول خطوة هي الانتقال إلى مركز الأمان ومراجعة معلومات الأمان التي تتعلق بمشكلتك. ثم انتقل بعد ذلك إلى أداة المساعدة والأمان للإبلاغ عن انتهاك الخصوصية أو مضايقة المستخدم. كما تتيح لك أداة المساعدة والأمان أيضًا إمكانية حذف التعليقات المزعجة حول مقاطع الفيديو التي تملكها أو يملكها ابنك المراهق، بالإضافة إلى حظر المستخدمين الآخرين.

٤. ابني يتعرض للإزعاج من خلال حسابه في YouTube. فماذا يتعين عليّ أن أفعل؟

الخطوة الأولى هي حظر المستخدم، ويساعد ذلك على منع المستخدم غير المرغوب فيه من إرسال رسائل أخرى. أما إذا استمرت المضايقة، يرجى مراجعة الصفحة ذات الصلة داخل مركز الأمان للحصول على معلومات عن منع المضايقة والإبلاغ عنها عبر أداة المساعدة والأمان.

٥. كيف يمكنني إزالة معلومات الملف الشخصي من الملف الشخصي لابني؟

ابدأ بالحديث مع ابنك. فمشاركة أطراف الحديث معه حول ما ينشره يمكن أن يساعده على التمييز بين المحتوى اللائق وغير اللائق للنشر عبر الإنترنت. يحتوي كل حساب على عناصر تحكم لتعديل الملف الشخصي في رابط "الحساب" أعلى اليسار. للمزيد من المعلومات عن التحدث مع المراهقين حول الخصوصية عبر الإنترنت، راجع مورد Common Sense Media عبر الإنترنت.

٦. كيف يمكنني التحكم في التعليقات والمحتوى الذي يراه أبنائي؟

ميزة وضع الأمان تعتبر أحد الخيارات. فوضع الأمان في YouTube هو إعداد يمكن تمكينه أو تعطيله، ويساعد في حجب المحتوى الذي يحتمل أن يتم رفضه والذي قد تفضل عدم رؤيته أو لا تريد أن يراه الآخرون في أسرتك بالمصادفة أثناء الاستمتاع بـ YouTube. وعند تمكين ميزة وضع الأمان، لن

تظهر مقاطع الفيديو التي تشتمل على محتوى يحتمل أن يتم رفضه أو تم تقييده بحسب الفئات العمرية في بحث الفيديو.

ولا يؤدي وضع الأمان إلى إزالة المحتوى من الموقع لكنه يحتفظ به خارج الصفحة بالنسبة إلى المستخدمين الذين يمكّنون هذه الميزة. ونظرًا لعدم وصول دقة أي فلتر إلى نسبة ١٠٠%، فإننا باستمرار نحدّث ونحسّن الفلاتر لتحديد مقاطع الفيديو غير اللائقة من خلال ميزة وضع الأمان. ويمكنك تمكين ميزة وضع الأمان عن طريق النقر على الرابط أسفل أية صفحة فيديو.

٧. هل يمكن ازالة القناة التي اشترك بها ابني من YouTube؟

تحدث مع ابنك المراهق بشكل مباشر بشأن تعديل أو إزالة مقاطع الفيديو أو التعليقات أو معلومات الملف الشخصي التي تشعر أنها غير لائقة. فتلك هي أسهل الطرق وأسرعها للتعامل مع المحتوى غير اللائق الذي نشره ابنك، ومن خلال الحديث مع ابنك تتاح لك الفرصة أيضًا لمعرفة مزيد من المعلومات حول تعاملاته على YouTube.

خلاصة

إن هذه النصائح والإجابات على الأسئلة متعلقة بموقع واحد على الإنترنت وهو اليوتيوب وهناك المئات من المواقع الأخرى التي لديها صفحات خاصة بالأطفال ولديها أيضا نصائح أكثر لحماية الأطفال عند التصفح، وهناك أيضا مواقع متخصصة فقط في تطوير دراسات وأبحاث والاجابة على تساؤلات المتصفحين على الإنترنت حول حماية الطفل في العالم الرقمي وتتبع هذه المواضيع منظمات محلية ودولية ومبادرات عالمية تركز على تطوير أساليب وتقنيات حماية الأطفال على الشبكة، وكل ما تحتاجه تلك الثروة المعلوماتية من الشخص هو البحث عنها والاستفادة منها.

المصادر

https://youtube.com/

https://www.unicef.org/jordan/ar/%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD-%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%88%D8%B1-%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%81%D8%A7%D8%B8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%85-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA/%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84

https://www.interpol.int/ar/4/16/6

https://www.aljazeera.net/women/2022/7/29/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%86%D8%AD%D9%85%D9%8A-%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%87%D9%84-%D8%A3%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D9%86%D8%A7

https://www.un.org/ar/global-issues/child-and-youth-safety-online

https://www.crdp.org/parents/%D9%85%D8%AD%D8%AA%D9%88%D9%89-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D8%A3%D9%88-%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%91%D9%81%D9%84-%D8%B9%D9%84%D9%89-

%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA%D8%9F-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%91%D9%81%D9%84%D8%9F

https://me.kaspersky.com/resource-center/preemptive-safety/kids-online-safety

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86_%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%AE%D8%B5%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA

https://safety.google/intl/ar/security/security-tips/

https://cert.gov.om/topics/9

https://www.cst.gov.sa/ar/mediacenter/awarenesscampaigns/Pages/awareness_5_20190112.aspx

DAMANAT

100%حقوق و حريات و تنمية